

إشغالة

خالد عبد الصمد خفاجي

المدير العام

الجمع والصف الإلكتروني

القسم الفني

إيمان خفاجي

إشراف وتنفيذ

سامر محمود

لوحة الغلاف:

مطابع قباء - دار السلام

طباعة



تسويق ونشر

أجيال لخدمات التسويق والنشر - القاهرة

الإدارة والتسويق: ٠١١٩٧٦٥١٠٠ - ٠١٨٥٩٢٨٩٦٩

تليفاكس: ٠٢٣٧٠٩٥١٢٤

Email: agyal.gro@hotmail.com

باهر زاهر صبحى

إشغالة

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى

٢٠١٠



تسويق ونشر

أجيال لخدمات التسويق والنشر - القاهرة

إشغالة	الكتاب:
باهر زاهر صبحى	المؤلف:
مايو ٢٠١٠	الطبعة الأولى:
١٤ × ٢٠ سم	المقاس:
١٦٠ صفحة	عدد الصفحات:

رقم الإيداع: ٢٠١٠ / ١٠٤٠٢

I.S.B.N. ٩٧٧-٦٢١٥-٤٩-١: التوزيع الدولي

باهر زاهر صبحى
 إشغالة: أشعار بالعامية المصرية/ باهر زاهر
 صبحى. ط١. - القاهرة: مجموعة أجيال لخدمات
 التسويق والنشر والإنتاج الثقافى، ٢٠١٠.
 ١٦٠ ص؛ ٢٠ سم.
 تدمك: ٩٧٧-٦٢١٥-٤٩-١
 ١- الشعر الشعبى المصرى.
 أ- العنوان

٨١١,٠٨٤

الإهداء

إلى
الصحاب والأهل
اللى كل واحد فيهم
جأب
أزميلك وشاكوش
وتقر الحنة بناعنه
ف قلب القلب
ومشى

أنا ليه
لو جبت ف سيرة واحد فيهم
أحس بعينه
بنفغزنى ف جنبى
أخرس
وأطاطى البصلة
وأمشى
وأنا مكششى!!

obeikandi.com

أول الكلام

لو تعرفوا

إن الكتابة

ألم

أوجاع حبل

لحظة مخاض

كنتوا عملتو

لكل كلمة

حفلة ميلاد

أنا

طفل عجوز

بيموت م الخضة

لو أيامه هاتتعد

بحساب الناس المجانين

طفل

بيحبي لبقعة نور

فاق م الدهشة

لقى عمره معدى التلاتين

كلنا نأمين

هات أيديك

ونعدى السكة

وانا متأكد

إنى معاك راح أكون ف أمان

مسكين!!

خايف

قلقان

وعينيك تايهين

بتدور على حد؟

ما تقوللى
وانا يمكن أساعدك
بتدور على مين؟
بتدور على حلمك
طب دور
إنما ...
هاتدور فين؟
جوة الدكاكين؟
ف عيون الخلق الماشيين؟

ف طريق معجون بصراخ

وجنان

مسكين

مسكين

حد يدورع الحكمة

ف عقول الناس المجانين؟

شايف ؟..

فيه قهوة هناك

تشرب شاي؟

لويك ف الشيشة

نضرب حجرين

مالك ...؟
برضك قلقان
مسكين
الحلم ماجاش
تعرف ...؟
غلطان لو قلت الحلم دوا النايمين
لو عاوز تحلم
إفضل صاحي
الحلم يحب الصاحيين
حلم النوم أوهام
وسراب

عمرك كلت كباب؟؟

أنا عازمك

ما انا قابض بالبدلات

وخلص

هايحطو العدس على التموين

مبسوط؟

شبعان؟

يووووه

لساك قلقان
طب شوف
فيه سيما هناك
تيجى نشوف؟
عندك حق
حواديت هايضة
لناس هايضين
إنما
مساكين

الناس مساكين
خايضين
ضايعين
و النور بيضوي من الضارين
ياااااااااه
شفت الضساتين
حلوة عروستك!!
.....

والشقة؟

مافيش

والشبكة؟

مافيش

والقلب

حزين

يووووه

قَصْر

أنا لسة مخانق نفسى الصبح

والعلبة أهيه

فيها سجارتين!!!

شفت الرجل جابتنا لفين

عمرك شفت الحتة دا هي

أنا يظهر باحلم

أقرصنى

أى

أنا عمرى ماشفت النيل

بيضوى فى قلب الصحرا

و عمرى ما شفت الصخر بيطرح تين

دى الجنة

الله!!!

أنا مت

يمكن دا الحل!!!

لأ

دا انا نايم

وانت كمان

كلنا نايمين

والحلم جمييل

الله

مش صاحى

وانا هاصحى لمن

صباح الخير

صباح الخير

يا متاكل

يا متوكل على الستار

صباح الخير

ويوم يبدأ على خناقة

وزعيق و حصار

صباح الخير

على التوهة

على الخنقة

على الزحمة

صبح الخير
على اللابس
على القالع
على اللحمة
صبح الخير
على الشخابيط ف كراسك
صبح الخير
على النعل اللي فوق راسك
صبح الخير
على الباشا
على السيد
على الدبور

صبح الخير
على شريطة و فوقها نسور
صبح الخير
على الحب
اللى مالقيتهوش
صبح الخير
على الحلم
اللى آخره فاشوش
صبح الخير
على عيالك عشاهم نوم
صبح الخير
مادام راضى
تعيش محروم

صباح الخير
دا لو فاضل ف يومنا صباح
دا حتى العمر
سهى القلب فجأة وراح
وأهو الغاوى
بيزرع صبر
يجنى جراح
وتفضل ف الزحام تحلم
بدنيا براح
وتسرح
بالهوى والشوق
على بلاد الجمال والذوق

ويوم ما تفوق
تلاقى الليل مالوهش صباح
تبخلق ف الفراغ و الليل
و تسرح ف الهرم و النيل
يفوت اليوم
دواك النوم
تنام مأزوم
تقوم مهزوم
و تلقى الشمس بتغيظك
فتغيظها
وتضحك
رغم تبويزها
و تكتب جوة بروازها
صباح الخير
.....

الشعر

سألوني

ويتكتب شعر

طب ليه

وأيه

أيه أصلا يعنى الشعر

فضحكت

الشعر

دا زى الدنيا

لأ

الشعر دا دنيا

وناس

الشاعر يكتب
يطلع احساس
الشعر
بيلمس وجع القلب
ويضرب ع الوتر احساس

بالشعر
نحب ونكره
نضحك ونكشر
بالشعر
بنكتب وبنقرا
بالشعر نفكر

بالشعر
انا ممكن أقول اللى ف نفسى

و لو إن أنا أحياناً
بابقى جيان
بالشعر
باهلفظ مع نفسى
و أرجع للدنيا
مش زعلان

بالشعر
فى حاجة بتطلع من جوة
و بتدى للعالم معنى
الشعر بيديلك قوة
تلعن ابو خاش اللى وجعنا

الشعر

ودا غير الشايح

مالوهش قواعد

الشعر اللى بجد جنان

الشعر الواعد

واعد

الشعر الصادق

انسان

السماح

أسمحى أكونلك
زى الورقة البيضاء
تكتب فيها ما تتمناه
أنا فيه ناس
سمتنى عبيط
من فرط الطيبة
و ناس قالو

إن أنا أخبث خلق الله
و أنا مش عارف نفسى
أنا أعرف بس إن أنا نفسى
أمدد قلقي على سريري
أتخبى ف حضنك و أتشاهد
و أما تطبطب أيدك على راسى
و تقرا السورة
يخرجلك من موتى حياة

حلوة سنينك

(ابى الصديق الشاعر د. محمد رزق "الطيبيب الشاعر")

حلوة سنينك

رغم دموعك و أنينك

رغم حنينك للناس

حلوة

طول ما هاتفتح عينك

على نور الضجر الوناس

حلوة سنينك

رغم جنونك

أزماتك

رغم الحزن الساكن كلماتك

حلوة عشان الطفل العضريت

لساه ساكن ف حياتك!!

حلوة سنينك بالحب

لو ماتقولشى الحب سراب

حلوة

طول ما هاتفتح عينك

على ضىّ كتاب

حلوة
رغم ليالى البعد
و حكاوى الشوق
و السهد
طب ماله
لو تحت لسانك
حبة شطة؟
ما هو برضوف يوم
راح تضطر قشطة!!

ما هو لازم من ده و من ده

واهى ماشية

وانا ماشى و بانه

مين يشتري الورد منى

يا مين يبيع الهوى

و يشتري حزنى ٥٥

طعم الغربة

إلى الصديق "محمد أبو اليمين محمد"

مع إني ماشفتكش
إنما أنا حاسك زبي
بتقاوح ف الأيام
ويتكذب على روحك
وتقول إنك عادى
مع إنك ف مرايتك
على وش الصبح
تشوف الفن بيطلع منك
فتخاف
وتسرخ
وتنادى..
يا مة
خبينى
دا انا وحدى
و ضايح ف بلادى..

- ٢ -

متغرب
غصبن عنك متغرب
وبتهرب
وتنادى النخلاية
وصوت الناي
وبترجع لبلدكم
كل صباح
على ريحة كوابية الشاي!!!

- ٣٦ -

الزمن الصعب يفوت

والسهل يفوت

والآخر

زيك زى الناس

هاتموت!

وف عندك

ترفض دى الخاتمة

وتجرى

تاخذ من وجعك بالتار
واهو كل ما تقتل طعم الغربة ف حلقك
يتجدد
ترجع وسط الخلق وتتوحد
وتعيش على حلم قديم
تفتح كراسك وتشخبط
وتروح ف النوم!!

- ٤ -

و اما تلاقى الفرق ما بين أحلامك

و الياقة المتنشية

كبير

تتنهد

وتقرر

تدفن إنسان الغابة الزايط جواك

و عشان ما تحقق وعد قطعته زمان

على عضم التربة

تنزل من بيتكو و تتجاهل

غصة حلق بتوجع زورك

و الأزمة إن يزورك

واحد زيك

ينكش فيك

و يقوئك

آآآه ما انا عارفه

ده طعم الغربة!!!

الليل والكلمة.... وقلبي

الليل مايفوتش
متمسك بالعتبات
حالف
يفرش على قلبنا
وبيات
و النور إذا شق العتمة
بيعت له الكلمة تطارده
والليل خوفاً
يتخبى ف جفن الناس

و الناس

ماعادتش بتهرب م الوسواس

و الكلمة طريق

و النور لملاح

يلمح أحبابه

يشق الصخر

و يدى براح

للکلمة تفوت

و اللیل یا حرام

خایف لیموت

و سواده جبان

و انا قلبى ما لوهش امان

يطرد كلماته و يتونس

بالليل

و ما بين النور و الليل

الكلمة مفارق

و انا اصى مفارق

و ضرورى هاعود للكلمة

و اقول للإسود بخ

و احلف ما هانخ

يا سلام يا ولاد
لودقتو الكلمة
بعد العطش الضلمة سنين
دى الكلمة حنين
الكلمة جنين
وانا قلبى خلاص
من بعد العقم سنين
يحبل بالكلمة
و يصرخ
و إذا صرخ القلب و مات
بشرو نفسكو بميلاد

ف عز البرد

هى الأيام معصورة

ولا القلب المكسور

بقى واقف وحده

ف عز البرد

عريان

مكسوف

وليه يا عيوننا المفتوحة

ما احناش لاقيين الشوف

ولا دا حكم زماننا علينا

تدبل جوانا الأحلام

ويحل بدالها

الخوف

إزاي؟

البتت المحتاسة

ما بين الحارة

و كوبرى الجامعة

فستانها قديم

إنما أحلامها الطازة

تاخذها لأخر حد

ف قمر الشهر الجاى

و الشاب ابو آخر عُقب سجارة ف جييه

بيعشقا

إنما

إزاي يركنها معاه

و لغاية آخر الحلم الجاى ٩٩

مثلاً!!

أنا لو بكيت
الدمعة تنزل
تقول الشعر على صدرى
و لو ضحكت
تطلع قصيدتى
تعلن نوال صبرى
و بين ده و ده
شعرى حاجات متعددة
بس الأكيد ...
الشعر أكبر من كدة!!!

كلاييت

(سكوووت)

زعق المخرج ف البلاتوه

.....

لملم حلمه جوة ضلوعه

ومات النجم المدفون جواه

طلع الكومبارس

يأدى الدور بتفاهة

مطلوب منه يكون تافه

ولأن الدور المرسوم

كان دور حشاش

" مع إنه مبطل شيشة "
مسك اللى و شد
كتم الكحة
زاغت عينه
فا قلب الدخان
رسم القلبين و الشجرة
و نجمة بعبيدة
إتشعلق قلبه بنورها زمان

الدور كان صامت
و المطلوب يعمل مسطول
و عشان ماهو كان سرحان
ف رسومه الخاصة المعمولة بدخان
طلع الدور مضبوط
و ف آخر مشهد
كان مطلوب من نجم الفيلم
إنه يفرقع إيداه على قفا كومبارس
و القلم إذا فرقع
يتهد البدن المحلول
و يقع ع الأرض صاحبنا
اللى شهد له اصحابه
إنه أكبر واقع ف الدنيا
و معاه أكبر خبرة
ف علم الصمت

خلص المشهد ..

بعد المخرج ما أعاد اللقطة بتاعة الضرب

عشر مرات!!!

.....

(ستوووووووب)

مات الصوت جوة البلاتوه

مع صوت المخرج

خرج النجم الأوحـد
ياخذ نَفْسَه
و يشرب كاس
و صاحبنا مقرفص
على نغمات طحن الطعمية
و نفس الكلوياترا
رجع الحلم يصحصح
و النجم الالابد ف الروح
يتمطع

و يراجع كل الحركات المجموجة

و اللمة ف عينه

بتفضح شوقه لصدر أفيش

و المشى على السجادة الحمرا

و ما بين تقطيع المونتاج

لمشاهد حلم قديم

كان صوت مخرج أحلامه بيشخط فيه

زفت

هانعيد

(كلاكيت)

اشرب شاي!!

أهلا ...

اتفضل

عدى حدانا

و اشرب شاي

واتفضلت و عديت

و شريت الشاي

و لقيت

الزمن الصعب

بيتهون

بالضحكة الصافية

ويتلون
مر الأيام
بصفاء النية
وحلاوة الأحباب

.....

عدت أيام
وكبرنا
كبرت أحلامنا
ومشاكلنا
فتنا ورانا كثير
لكن

.....

من وقت لوقت

بنرجع

و عيوننا تدور

ع اللى ما عادش

بنفس الطعم

ولا اللون

وليه

مع كل العلم

كأن العاقل

بقى مجنون

ولا عمر الأوجاع

هاتهن

وإن قلنا

هان شرب شای

لا هی نفس الصحبة

ولا الكلمة

ولا نفس الريحه

ولا اللون

حتى الطعم

ما عا دش لذینذ

والضحكة الصافية

بقت تأويز

على خلق الله

ولا عدتش

لما بتحكي قصايدك

بتلاقي

اللى يقول

الله))))

واحد م البشر

أنا باعشق أنى أعشق
ولا يهمش أطول
ومهما يقولوا اخرس
ف عين الغول باقول
ومهما الليل هتكنى
أنا هارجع لك بتول
يا حنة من القمر

أنا شديد لك لجامى
و جاي لك ف الطريق
عملت الليل حصانى
و بحر النيل طريق
و إن تهتى عن مكانى
يا هارجع لك غريق
يا هاتعب م السفر

وحید لکن باغنی
و السرف وحدتی
و مهما إن قالو عنی
ما یلاقوف دنیتی
غیر حب کبیر واخذنی
و أنا آیہ فی غربتی
غیر واحد م البشر

آخر يوم فى العمر

أنا أخريوم فى العمر

أتمنى

أرجع لحضانتى

وأركب مراجيح

وأتخبى ف وسط صحابى

ونضحك

نضحك بصحيح

ونغنى الغنوة

الى المس قائلتها زمان

عن فرخ فصيح

ويا سلااااام
لو الاقى عجلتى
وأسابق الريح

وف آخر اليوم
و أنا راجع بيتنا
أتكن و أموت
أتمنى
و أنا واقف قدام الباب
ما ألقاش المفاتيح

إشغالة

كراسة سودتها
بكلام وله معنى
ودماغى ما وجعتها
بالشعر والمغنى
وراهنا ليه على وطن
ولا عمره هايساعنا

يا حللم
يا أرض القوافى
والحللم
طائر خرافى
كشفت لى
كل اللى خافى
وف آخره
دمعنا

باحلم
وحلمى إشتغالة
دخلنى
حالة هبالة
وحببى
قاللى ف عجاله
حبك بيوجعنا

ساکت لسنینک ... لیه؟

ساکت لسنینک لیه
بتمطوح فیک
و عیونک مش شایفینک
ولا حاسین
إن كنت سعید
ولا الحزن
صبح عادة

ساكت على سوط الظلم

و الصوت

جواك محبوس

و فضلت تنام

تحلم بالحلم

و لا بيزورك

إلا

كابوس

ع الواحدة

ع اللى قاللى جاى ماجاش

ع اللى لجل العيش ماعاش

ع اللى قلبه لسة نونو

بس طالع ع المعاش

ع الهوان والمتهانين

ع الصبايا المحرومين

ع اللى بيننا و اللى بينهم

ألف جرح و مفتوحين

ع الهوى و الشوق و كربه
ع الحنين و الخوف ف قربه
ع الغرام و ابن الحرام
اللى واقف حالنا جنبه

ع الريابة و ع الصاجات
كل يوم بتعيش حاجات
كل يوم بتموت حاجات
عندى كلمة و مش هاحوشها
نفسى أعيش زى اللى مات

أف

و انا قاعد ادندن

ف قصيدة حزينة

عدت جنبى

بحلقت

وطار الشعر

بنت الأيه

جبارة

.....

بعد شوية
عدى صاحبها
حضنها وفات
ولا رجعت
ولا رجع الشعر
يووووووووه
سلفنى سجارة!!!!

على شجر النوت

(لعزیز علی مشارف الغیاب)

ما فاضلشی ف درب العمر کتیر

علشان ما نحب و نتألم

نتسامر

و نقوم

و نسلم

و نغادر

و قلوبنا المجروحة

تندها الصرخة المبحوحة

" یا فایتنا

و فایت لولاد

و مفارق من قبل معاد "

و یعز علیک فوت الأحباب

و تقول
لم الشرايين
بزيادة غياب
ما بيدى يا بوى
دا الهوى غلاب

وهوايا أشتاق
للراحة ف حزن الصبارة
ومضارق
يا الجارو الجارة

يا أعز حبيب
يا تكونلى طبيب
وتشوف الجسد المتمد
وتجيبلى الفرحة من الكرايب
يا تسيينى
أفوت
وأموت
وأغيب
و انا جايلك و هاقولك حاجة
كان نفسى اقولها لك من يوم

بس انت عارفنى
ساعة ما باقوم م النوم
حكاياتى ساعتها بتجرحنى
وباخاف من صمتك يدبحنى
ويا ريتنى شجاع و جرئ
إنما أنا برضك
كنت برئ

ولا عمرى خَلَفَت الوعد معاك
ولا عمرى زرعت الخوف ف سماك
واخواتى السُمر فايتهملك
وانا عارفك
قدها و قدود
ولا فيش ف الحب الصافى حدود
وها ترجع
للبيت الشاهد على حزن جدود

و اتطمئن
راح اقول لأبوك إنك راجل
و إنك ع الجمل بتتحامل
و انك تعبان
لكن عاقل
و انك هاتعيش
و تشيل
يا حنين
يا رزين
يا ثقيل
إنما أرجوك
ما تسيبشى الدمعة تفوت
و إن كان على موتى
هاموت
و إن جيت على بالك يوم
أبقى أعمل زى زمان
و ارسمنى
على أول شجرة توت

المسافات

حياتي

مش أكثر من كأم تُضرب تذكارى

و ما بينهم

ما أوسع المسافات

مسافاتي

ما بين لعبى

و بين تعبى

و طول الوقت

تعلم فات

مسافة بانطلق فيها

جرئ بلا خوف

كلامى صريح

مسافة

قلبي يوصلها

و يشغلها

بكام موال

و شعر جريح

مسافة و جاية ف الآخر

و فيها بينحنى عودى

قصاد الريح

مسافاتي
بتكرهني
وباعشقها
وطول الوقت باسرقها
واجري وانطلق تاني
وباتخيل مسافاتي
مابتفوتشي
واقول للعمر ما يموتشي
يحوشلي
ولو حبة
من الأيام
وتفضلي ف قلب الغيب
مسافة
ومجبرة تعيشني

سیدنا الولی

مدد یا سیدنا الولی

قدیس عجوز

شادد لجامه ع الحصان

فارش بنوره ع المكان

كاشف بیوت الفقرا نین المنهكة

حوڈ علی الحی الغنی

یا سلام علیه

وسط الجنائین و القصور

و فروع شجر

تعزم علیه

بالبرتقان

سيدنا الولي
فجأة اتخفق
شد اللجام
قال للحصان
يسرح على الأرض الخلا
وهناك لقي
كوخ وحيد
وسط الصخور
وصاحبه سارح بالغنم
نزل الولي من ع الحصان
والشابة تعزم بالخدا والإنسجام

سيدنا الولي
طبّق كتابه وانحنى
ومن ساعتها
صار الولي
أستاذ ف فن الإنحاء!!!

أنا و أنت

و كأتى

بعد ماتاهت ضحكك منى

ما هاعرف تانى ضحك ف يوم

و دا لأنى

ما شفتش فيك قدر محتوم

بيجمعنا

على المعنى

اللى كان ف ساعات

بيوجعنا

و ياخدنا

لباب البيت يودعنا

لكن نرجع

أنا وأنت

ونتلاقى

نلاقى قلوبنا مشتاقا

وواحدين أيه غير الصحبة

ورفقة مهونة الغربة

ودنيتنا

أنا وأنت

ساعات

عجوزة رغاية

وأحيانا

تكون شابة

و متصاحبة
علينا ف ليل و قمرية
و لو نقعد
أنا و أنت
نصب الشاي ف كوباية
و نتسامر
و ننزل رغي
أى كلام
ساعات أوهام
كتير تخريف عن الدنيا
اللى واخدانا من الأحلام

و لو نسمع
(أنا و أنت ظلمنا الحب)
عيوننا تقول مع سكوتنا
ما يمكن هو اللى ظالمنا
و علمنا
نخاف من اللى يوعدنا
و لا نحلم
إلا بيوم بياخدنا
على الخلق اللى تنزل حرت
ف قلوبنا
(و مين فينا اللى ظالم و مين مظلوم)
و مين حلمه بجنته مكتوم

و مین یقدر یعیش الحلم

و مین یفضل

فقیر

محروم

و آهو بنرجع و نتسامر

نعاکس بعض

نتناقر

و أما الصبح بیزقزق

نلاقی نضنا

نضنا

ولا الأحلام بتتحقق

ولا فجر ما بیننا بیشقشق

غیر لو ضمتنا دنیتنا

و وعدتنا

بنور یهزم ضلام لیلنا

ويمكن
ف يوم نرجع لسكتنا
ويمكن
ترجع لنا ضحكتنا
ونتلقى
ونتلقى
ونهزم ضلمة الخائضين

بصرخة شوق
أنا وأنت

أغنية بنتقط حزن

مهدود الحيل
والغرية عذاب
وبقيت والليل
والويل أصحاب
معذورة يا قمرة
تردى الباب
وتحوشى النور
بغيوم وضباب
يستاهل مين
حزن الأحباب

و أنا أروح على مين
و الناس أغراب
حتى الباقين
على حلق الباب
خايفين من آيه
من أسد الغاب
و أملهم آيه
غير بس سراب
ضى القناديل
طبعا كداب
و سمار النيل
بقى طين و تراب

و مدينة حزينة
بتشغى عذاب
حكامها ضباغ
حراسها دياب
ست الحلوين
ما عادتش شباب
ما خطفها الديب
و الديب حلاب
و العمدة يا ناس
شفاط نهاب
طالع ملقاط
نازل هلاب
هلبت يا ناس
أحساسكم غاب

ولا النايين
ف سرير قلاب
مليان مسامير
خوازيق و هباب
لو صحيو ف يوم
يفضلوا ف غياب
ونعيق البوم
ع اليوم غلاب
معقولة يا سمرا
قفلتى الباب

يستنى القلب
أمل كذاب
و أنا ياللى شجيع
ما بقيت هياب
و ملانى الخوف
و الخوف أنياب
ما اتكرمش وشى
ف عز شباب
لا أنا قادر أعيش
ف زمان عياب
و لا عارف أموت
من غير أسباب

و أنا هاعمل أياه
غير سف تراب
ويا اللابسين
العرى تياب
ويا الطافحين
الغلب شراب
لو باسكت مرة
يقولودا غاب
لو أنطق مرة
يقولودا عاب
فحبست الصوت
وقفلت الباب
وبقيت و الليل
و التويل أصحاب

بين الولد وأمه

طلب الرضيع من أمه

تفرش ع المكان

أمان

و حب

و طبطبة

و تغنى غناويها القدام

و بلاش قصصها المرعبة

إن مدت البزة اليمين

يشبع عيالها الطيبين

و إن مدت البزة الشمال

يفرحوا باقى العيال

و يهون زماننا

اللى أشرالنا

بدل غنانا

مندبة

طلب الرضيع من أمه

تتلقت له

تحن له

و ياريت كمان

تعيش معاه

والعمر لسة

ف أوله
و بلاش تسييه للزمن
و بلاش تسييه للمكن
و بلاش
حكاوى الغول
و حصان مهول
سلق الصبايا ف مرجله

لكن يا ريت
أمه تفوق
دى بقالها قرن
مغيبة

الناس

فيه ناس بتحب الجد
و ناس بتحب بجد
و ناس بتحب كثير
إنما ماهاش ف الجد

فيه ناس قلبها مكسور
و ناس حلمها محشور
بين سما مفتوحة و سور
و لا قدرة تخطى الحد

فيه ناس الحب قانونها
وناس بالريحة صابونها
وناس الفقر عجنها
ولا مدت أيدها لحد

فيه ناس بتموت ف الزحمة
وناس هاتموت م اللحمة
وناس محتاجة لرحمة
ولا لاقية جواب ولا رد

فيه ناس بتحس بناسها
و ناس الفقر كنسها
و ناس عاملين حراسها
حرقوها ف أول جرد

فيه ناس تتدفى بشمعة
و ناس تتغطى بدمعة
و ناس من صنف ابو لعة
يستاهلو الحرق بجد

الجبن الأبيض

ماسك عصاك

م المنتصف

خايف تكون جرئ

و خايف ترتجف

جواك أمل

يولد ألم

فتخاف و لا شئ

يختلف

يا منتهى الجبن اللى كان بيخوفك

تحلم بإن العمر جاى يموتك

ترجع جبان

و تعيش عشان

تاكل

و تحلم بالخلف

الجبن

يا بن العم حكمة

و لا تصدق

إن الجبن

منتهى الأزيمة

الجبن دا تقوى

ورع

الجبن نعمة

سایس لسانک

سوق حصانک

ع الهدف

إیاک

تسوق فیها

وتعمل منحرف

الجبن وحده

یحمی عقلک

م الخرف

بالجبن وحده

لا تنفلت

ولا تنحدف

يا بن الأصول
أعقل وقول
عاش الجبان
سيد الزمان
مالك مكان
سايح حسان
وانا لوجبان
كان أسمى بينكم
يتعرف

برونوكولات حكماء الزمن ده

لو عاوز توصل فى هذا الزمن المتلخبط

لازم ف الأول تتفنى

لازم تختار

فتكون

يا نعامة....

يا حوت

يا حمار.....

لو عاوز رأيى

لو لسة جديد فى اللعبة

أحسن لك تبتدى بحمار

جاهل

متخلف

مندار

وتدورف الساقية مع الدايرين

و لا دارى بعيشة و لا بأخبار

بعدين

لازم تنسى أنك شاعر

انسى أنك حتى بتقرا الشعر

لازم تنسى أنك قادر

تقرا طلاس هذا العصر

بعدين يا جميل

أتمسكن و أعمل غلبان

تتمكن

و تهز مشاعر

و إن قالوا عليك إنك حيوان

ما تقول غير حاضر

حاضر

خد لقمة حقيرة من الفضلات

حاضر

خد ورقة توت غطى العورات

حاضر

على شوك هاتنام و تقوم و تبات

.....

سوفاج

خرسيس

حيوان

فري باد

.....

برافو

أنت اللى هاتوصل

انا شايفك واقف ف الآخر

مستهبل عامل مش فاهم

بتهز دماغك و تقول

حاضر

إنما لو عاوز توصل فعلا

خش معايا ف (نمبر تو

يعنى الخطوة الثانية

ما هو وانت لا مؤاخذاة

حمار

هاتشوف ياما بطرف عنيك

جرس وفضايح و حاجات

أوعك ترفسها برجليك

أو تفتح بقك و تقول هات

أعمل أخرس

و أطرش

و أعمى

و ادفن راسك جوا الرملة

زى نعامة طويلة و هبلة

كل ما حد يقولك بص

اعمل نايم

كل ما حد يقولك طظ
قول مش فاهم
لحد ما تلقى خواجة
يشر سماجة
بضحكة طريفة سخيفة يقولك
" سوف يا خبيبي
برافو أليك
أنت وصلت مآنا
خلاص
بس فاضل لك
واخذ خطوة "

عمرك شفت الحوت

الحوت دا كبيبيير

و كأنه عمارة

سريع فى المية

ولا طيارة

بس بياكل كل السمك الأصغر منه

تقوم السمكة الأصغر منه

عشان كرامتها

تاكل السمكة الأصغر منها

و السمكة الأصغر منها

تاكل السمكة الأصغر منها

و السمكة الأصغر من.....

يووووووووووووه

دوارة

لكن

وانت ف نص الرحلة

بتحاول تسلك و تفوت

حاسب ييجى فوقك حوت

يفتح بقه عليك و تموت

إنما بقانون الخوف و الغدر

هاتنجى بنفسك

ما هو ده منطق كل حيطان العصر

يا تبقى يا تهلك

و أوعاك م الموضوع تستغرب

و أياك تحتار

ما هو لو عاوز توصل فى هذا الزمن المتلخبط

لازم ف الأول تتفنتظ لازم تختار

فتكون

يا نعامة

يا حوت

يا حمار .

غموك يا حصان

غموك يا حصان

خلوك يا جميل

فارس عميان

يا خرابى عليك

رهوان متهان

غدار يا زمان

و یا تری یا جمیل
غموک کده لیه
وقالولک ایه
علشان مصلحتک
ولخیرک
واهو ترجع لاهلک
ولخیلک
حلو و کداب
وتفرح
اهل و احباب
وتجیب
سرایات و قصور
ویضوی النور
بره الأبواب

على كدة صدقت

ضحكوا عليك

بالفول و التبن

سرج جديد

و جرس بيرن

يا خرابى عليك

رهوان متهان

غدار يا زمان

بتدور و تلف
قلبك مقبوض
و عنيك بترف
بس بترجع
و تدور و تلف
يمكن تزهرق
تشخط و تتف
بس هاترجع
من تانى تدور
ف ساقية
ف حنطور
و هاتفرق ايه
ما هو آخر الليل
تتحط لك
علاقة الفول
تاكل و تهف
و تنام مسطول

نَسْمِئِى

هاحضنك

والضُمك

ف النيل و نجم الليل

عقدين محبة

و الزق النجمات ف صدرك

حبة حبة

بادعى رى

يحرصك م العين يا شابة

و تسلميلى

يا اللى جلابيتك نهار

و الطرحة نيلى

يا للى نخلك ورنى

يحتار دليلى

واحضن الأشواق بفرحة
وترجعيلى
يا حبيبتى
ياللى مظلومة و عنيدة
ياللى شمسك مش بعيدة
و مش بعيدة
تطلع الشمس الجديدة
و الغيلان تبعد و تهرب
أيوة حاسس
إن نور الفجر أقرب
من خيالى
ياللى حبك جَه ف بالى
فابتسمت

كنت مهزوم و افكرتك
فانتصرت
و ابتديت بالخطوة اقرب
و احضنك
و اخذك
و نهرب
م الهزيمة
و الجريمة
و الفساد
ترجع الفرحة القديمة
للولاد

وارجعيلى
واحلفيلى
إنك إنتى
وسلميلى
واندهيلى
واسمعيلى
لواناديتك
أيوة شمسك مش بعيدة
رغم ليلىك مش بعيدة
والأكادة إنى باحبك
رغم كل اللى خانوكى
وكتفوكى
ومرروكى
وصوروكى
ف ألف وضع ماهوش لطيف

إنما
أنا برضه حاسس
إنه مش هايدوم خريف
هو إبنك
هو نفسه
اللى بيموت ع الرغيف
اللى هاينور ضلامك
واللى هايصق كلامك
واللى هاخلص بتارك
حد غيره....
يعرف القيمة لنهارك؟

أبويآ مات

على فكرة
الموضوع دا قديم
أنا أبويآ أصلا مات
من ست سنين
صحيح
باحس كثير أنه معايا
و باحسه ساعات
بيقوم من تانى
و بطول القامة الممدودة
ما عرفش أزاى
يتكعش بين أحضانى
و يضحك
ثم يبرق لى بعينه
و يخرج سره الربانى

و أنا على طول
حاسس أنى على معاد وياه
حاسس أنى
و أنا لسة ما جيتش الدنيا
ما اخترتش م الخلق سواه
علشان
أطلع شبهه
و أخضّر أرضه

و أضرب فرعينى المخابيل

ف سماه

حاسس إن جدورى الضارية

ف أرض النيا

مزروعة ف بدنه

و شارية دماه

حاسس إن ولادى

الحالى

و المحتملين

ثمرة فاكهة كثيفة السكر

كل ما أدوقهاله

و هو اللى مريض بالسكر

تطلعله ف وشه المغضون

الغمازتين

ويقول بطريقته

الله

برافو عليك يا ابن ال.....

أضحك لشتيمته

و أسيبه و أجرى

أخرج من بيتنا

خلق الله

ف بلاد الله

و مع انى

بابعد عنه كتير

يفضل جوايا

و يوم ما أتترفز
عروقه بتنبیض ف رقبتي
و عروقی بتفور بدماه
إنما
أول ما أخصر نفسي
أول ما باتوه بين المقامات
أول ما بادوس على نفسي و أسكت
و أبلع سخافات الناس شريات
باحس بعينه بتنغزني ف قلبي
و صوته بيصرخ فيا
إلحق
إلحق
إلحق
انا أبويا مات

الحقيني

(١)

الحقيني

قبل ما احذف جزمتي من ع الرصيف

و اموت

بيحكو كتير اليومين دول

عن طعم البيوت

وانا باقوت ع الحلم اللي طالع م الشاشات

والكلام مبسوط}}

(٢)

مفرودة خُصلتينك

للهوى

والحبيب

لساه بعيد

وانا ف ملامح حلم ما اكتملش

عمال بعيد

ومش بعيد

يموت الحلم جوايا

مش بعيد

ماتلحقيش الباقي منى

احفظينى

ضحكة طلعت من سنين

فجأة غابت

غصب عنى!!

(٣)

أنا

يا حسرة القلب الشهيد

واقف بعيد

عمال بالوَّح بالحنين

والذكرى

بس حاسس

إن شمس هاتيحي بكرة

والأكيد

إنى لوميت

هاعيش

ف عنىكى فكرة

خلو موت

أنا اللى قلبى

على طول هواه

ما التقاش

غير حب موت

و ما انتحرشى

رغم انه

غاوى

ف الحلوين يموت

ورغم إنك
يا حبيبتي
مؤمنة
ورغم إنى
إتلاقيت جوة عيونك
بالسما
ليه لما جيت
أعشق وأغير
لقيت هواكى
.....
حلو موت

غزل

ياااااااااااااااااااا

ياه لو حلمك يتدلق من صدرك

و يزهره قمرک

و يضوی النورف خطوط العمر

المحفورة على جبينک

و أنا يا أمیرتی بافوتک لكن

ما بالاقى الراحة

غير ف رجوعی لبساتینک

حوادیتک

رسمتلی خطاوی العمر المشتاقه

لنورک

و لصبرک

و لعمرک

و انتى ما عمرک عشتى لنفسک

طول عمرک ست الخير

و الخير ف ایدیكى

یزید و یفیض

و یکفى ولادک و محبینک

و ولادک مش طرح حشاکی

لکن

طرح الخير الساکن ف یمینک

ع الناي

باحبك

كنتى قوليهـا

و ضميهـا

على وِردك و اذكارك

و وقت ما يبدأ الترتيل

تدوب الشمس ف نهارك

يا بنت الأيه
جميلة و ليه
غرقت ف بحر أسرارِك

وتهت كتير
ف قلب الليل
و أتارى التوهة مشوارِك

وانا أصلى
عبيط أصلى
و عاشق سجن أسوارِك

غزل على طريقة المجانين

كُحِتِكُ

نبرة الحزن الدفينة

ف بَحِتِكُ

إلتماع العين بشوقك للحياة

إنتظارك للقاء

و طوق النجاة

إحتكارك للجمال

و انتسابك للسُلالة المُغرمة

كل ده يا حبيبتى فيكى

و المشاعر مُبهمة

و السؤال
يفضل يدور
ساعات جبان
و كثير جسور
و احتباس الكلمة فيا
ببزعجك
و انا مش جبان
لكنى باعشق ثورتك
و اعشقتك
طير حنون
يحضن مشاعر لنتماء
و انتى عارفة
انى باكره لئحناء
لكنى باعشق سبكتك

و ابوس ترابها
لما يحضن خطوتك
مجنون أنا
و الشوق جنون
و كآنى نجم
بألف لون
وانتى المدار
وانا قلبى يهواكى النهار
و أكيد
هانرفض إنحدار
عن فجرنا
ونور النهار

بیر الحوادیت

أنا یا للی عیونک ودتنی

لبیر الحوادیت

وعدتنی بنور

وزمان مسحور

وأمیرة جمالها بتتحاکى

بسحره الحوادیت

ولأنى

عبیط وجرئ

وف قلبی

سذاجة طفل برئ

صدقت و جیت

و لقيتک واقفة
مدلية ضفیرتینک
و البدر ليلتها بيتاداری
و كأنه یغیر من قمرینک
و عشان یا حبیبتی
أنا باعشق فیکی
غموضک و صراحتک
قریت أعاتبک و أصالحک
و أصالح فیکی اللیل و البدر
و السحر اللى بیملأ ملامحک
و آثاریکی

أول ما لمحتينى
مديتى أيدىكى لأخرها
و الدعوة لحضنك منظرها
بيسر النفس المحزونة
ولأن الحسن
بيغوى العين المفتونة
مديت الأيدع الأيد
جهزت القلب لحلم بعيد
حضرت الحضن لحضن سعيد
و داريت أوهاماك ف ملامحى
و سامحت ف أحضانك جرحى
و أتنهدت بعزم القلب
ياااااااااه
يا القلب الوجوع
ما تبات بعد اليوم بدموع

و حضنتك
و جریت ویاكى على البير
نفرق جوة الحواديت
يمكن ف حكاية
انتى الجنية
و انا اصير ویاكى
امير
وصحيت من حلمى
لقیتك واقفة بعيد

و لقیتنى باموت
م الدهشة وحید

و أتا رينى
مش أول حد بيغرق فيكى
ولا أول قربان
يتقدم ع المذبح ليكى
بصيت لى
وبصيت ع العشاق المتاعيس
و بمر الضحكة سألتك
هو أنتى يا حبيبتى
الى فينوس
ولا أحنا الى طلعلنا جاموس

حبیبی زهرة ربیع

وكانك

زهرة النوار

وكان

الربيع اختار

يكون مرتاح

على خدك

و أنا يا حبيبتي

مش قدك

لكن زيك

لا ليا أخوات

ولا أصحاب

ولا الأفراح

تدق لي باب

دا غير ضيڪ
ما يسعدنيش
و غير حضنڪ
ما بيساعنيش
تعالى
و اسكنى فيا
و شوفى الدنيا
بعينيا
هايضوى الفرح
ف عيونڪ

يغير الورد
من لونك
و هاسهرلك
و هاشتاق لك
دا انا مشتاق
أكون منك
و كون ليا
أو كوني
لغيري
و العنى جنونى
هايفضل بيننا
خيطة موصول
بيجمعنا
ف رقصة فرح
تعلن
شوقنا لوصولنا

يا أجمل دنيا

ف الدنيا

بادوب

بين همسة

والتانية

دا أنا انسان

رقيق الحال

عشق موال
لقاء فيكى
و ادينى
بارتحل نيكى
و باهمسلڪ
و باصرخلڪ
باحبڪ آه
لكن قلبى
اللى تاه فيكى
لا عاد كما كان
و لا له مكان
بیرتاح فيه
إلا
ما بين أياديكى

فارس و أميرة

كنت عايش

كنت باحلم

كان ساعات

ف القلب ضحكة

كان حنيني كثير ياخدني

لألف سكة

و التقيتك

و أنتفضت لبلاد بعيدة

مش جديدة

إن فارس

ينسى حلمه

لو يصادف يوم

أميرة

مش هاقولك
كانت الأحلام كبيرة

مش هاقولك

كان و كنا

حتى لو كان

ده وداعنا

تندھینی

و اندھک

تسمعینی

و أسمعک

تفضل الأحلام

ما بیننا

ما تقوليش
الحب غلطة
ما تقوليش
فيه شئ واجعنا
مش فراقنا
مش دموعنا
مش حنيننا لبعض غلطة

وهى غلطة
إن فارس
ينسى حلمه
لويصادف يوم أميرة

سبتمبر

أنا باعشق سبتمبر

و باخاف منه

باعشقه ف حضوره

و ازعل خالص

لما يفوت

سبتمبر

وردة أحلامى بتتفتح فيه

و بسرعة غريبة

بتدبل و تموت

سبتمبر

فرحة و شوقه

بعد غياب

سبتمبر
بصراحة
شهر الأحاب
مواليد سبتمبر
تعبوني صحيح
إنما حبيبتهم
أنا لو باتعب خالص
تلاقيني
باتغدى ف بيتهم

سبتمبر
شهر الأزمات و الحل
و أنا دايماً زى العيل
باتنطط
و باغنى
سبتمبر هل
سبتمبر
يعنى الشنطة
و كرارىسى
و كتبي
سبتمبر
مدرستى
سبتمبر
تعبى

سبتمبر

موسم

سبتمبر

زحمة

سبتمبر

راحة

سبتمبر

رحمة

كل ده كله

و انا لسة بافكر

أيه حبينى ف سبتمبر

يمكن علشان اللى هويتها

مولودة ف سبتمبر؟

الفهرس

- الإهداء ٥
- أول الكلام ٧
- أنا ٨
- كلنا نايمين ٩
- صباح الخير ٢٠
- الشعر ٢٥
- السماح ٢٩
- حلوة سنينك ٣١
- طعم الغربة ٣٥
- الليل والكلمة وقلبي ٤٠
- ف عز البرد ٤٥
- إزاي ٤٦
- مثلاً ٤٧
- كلاكيت ٤٨
- اشرب شاي ٥٤
- واحد م البشر ٥٩
- آخر يوم ف العمر ٦٢
- إشتغالة ٦٤
- ساكت لسنينك ليه ٦٧

- ع الواحدة ٦٩
- أف ٧١
- أول شجرة توت ٧٣
- المسافات ٧٩
- سيدنا الولي ٨٢
- أنا و أنت ٨٤
- أغنية بتتقط حزن ٨٩
- بين الولد وأمه ٩٥
- الناس ٩٩
- الجبن الأبيض ١٠٢
- بروتوكولات حكماء الزمن ده ١٠٦
- غموك يا حصان ١١٥
- تسلميلي ١١٩
- أبويا مات ١٢٤
- إلحقينى ١٢٩
- حلو موت ١٣٢
- غزل ١٣٤
- ع الناي ١٣٦
- غزل على طريقة المجانين ١٣٨
- بيرالحواديت ١٤١
- حبيبتي زهرة ربيع ١٤٦
- فارس و أميرة ١٥١
- سبتمبر ١٥٤

الشاعر

باهر زاهر صبحى

- مواليد مدينة المنيا ١٩٧٩/٤/٧.
- حاصل على بكالوريوس إرشاد سياحى كلية السياحة والفنادق جامعة المنيا ١٩٩٩.
- يعمل مرشدا سياحيا من عام ٢٠٠٠ وحتى الآن.
- له مدونة إلكترونية بإسم "من الشعر والحياة"
- www.baherzاهر.blogspot.com
- له العديد من القصائد بالفصحى والعامية المصرية بالعديد من المواقع والمنتديات الإلكترونية من أبرزها منتديات الشاعر عبد الرحمن يوسف
- www.montada.arahman.net